مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830

المجلد 5 / العـدد: 2 (2021)، ص 671– 680

الأماكن المغلقة وجماليتها في رواية "حائط المبكى" لعز الدين جلاوجي

Closed spaces and their beauty in the novel "The Wailing Wall" by Izz al-Din Jalawyi

أ.كمال محمودي (*Kamel MAHMOUDI*)

الايميل: *mah.kamel18@gmail.com*

جامعـة الجزائـر2 *University ofAlgers*

تاريخ الاستلام: 2021/05/02 تاريخ القبول: 24 /2021/06

ملخص: تدور أحداث رواية "حائط المبكى" لعز الدين جلاوجي حول فنان تشكيلي موهوب طالب في مدرسة الفنون الجميلة يغرم هناك بفتاة سمراء جميلة وتتسارع الأحداث ويشهد راح ضحيتها فتاة في العشرينات، هذه الحادثة كانت له بمثابة منعرج في حياته فهو يعيش حالة نفسية متغيرة تغير الأماكن التي شهدتها الرواية، سنحاول في هذا البحث عرض الأماكن المغلقة التي استعملها الكاتب لتقديم مشاهد وقوع الأحداث وتبيان دلالاتها.

الكلمات المفتاحية: الأماكن المغلقة، الجمالية، الرواية، حائط المبكى، عز الدين جلاوجي.

Abstract: The events of the novel "The Wailing Wall" by Izz al-Din Jalawaji revolve around a talented plastic artist, a student at the School of Fine Arts, who is in love there with a beautiful black girl, events accelerate, and a girl in her twenties witnesses the death of her. Which the novel witnessed, we will try in this research to present the closed places that the author used to present scenes of the events taking place and to clarify their connotations.

Key words: closed spaces, aesthetic, the novel, the Wailing Wall, Izz al-Din Jalawy.

1– مقدّمــة:

لقد احتل فن الرواية موقعا متميزا في الأدب العربي، فقد استطاع هذا الفن الأدبي الحديث خلال مدة زمنية قصيرة احتلال المقام الأول في تاريخ الأدب، هذه المكانة قدمتها على سائر الفنون فكانت الكتابة

فيها أغزر مما جعلتها تتطور إلى مستوى أرقى ذلك راجع إلى استيعابها للأسس الفنية التي يبنى عليها النص الأدبي وكذلك لارتباطها بالتحولات الاجتماعية، والسياسية، والثقافية
والاقتصادية، وبما أنّ الكاتب أو الروائي يعيش هذه التحوّلات فإنه يحاول جاهدا نقلها لجمهور القراء بطريقته الخاصة وحسب وجهة نظره.

تدور أحداث رواية "حائط المبكى" لعز الدين جلاوجي حول فنان تشكيلي موهوب طالب في مدرسة الفنون الجميلة يغرم هناك بفتاة سمراء جميلة و تتسارع الأحداث ويشهد راح ضحيتها فتاة في العشرينات هذه الحادثة كانت له بمثابة منعرج في حياته فهو يعيش حالة نفسية متغيرة تغير الأماكن التي شهدتها الرواية. فماهي الأماكن المغلقة التي استعملها الكاتب لتقديم مشاهد وقوع الأحداث؟ وما هي دلالاتها؟

2. تعريف المكان المغلق:

المكان المغلق هو المكان محدود المساحة و المكونات، " إذ يحتضن المكان المغلق عددا محدودا من البشر ونوع من العلاقات البشرية."[1]حيث يتميز هذا المكان بعدد محدود من الأشخاص الذين يعيشون فيه أو يترددون عليه، فقد يكون المكان المغلق مصدر ألفة و أمان للشخص كالبيت العائلي وأحيانا يكون مصدر رعب وخوف كالسجن وهي:" أماكن محددة بواسطة أبعاد معلومة ، وهي ترمز للنفي والعزلة و الكبت."[2]

فالمكان المغلق تحبس فيه الشخصيات، أو تبقى فيه مدة طويلة من الزمن، وقد شكل المكان المغلق في رواية حائط المبكى حيزا مهما نذكر منها البيت الذي يعتبر المكان المغلق الاختياري وهو:" عالم الإنسان الأول، وهو وحده الذي يعطي للوجود قيمة و يوحي عند أكثر من الناس بالدفء و الاستقرار والأمان والبساطة " [3] ففيه يحس الإنسان داخله بدفء العائلة والأمان والراحة النفسية بعيدا عن صخب الخارج، إضافة إلى المقهى الذي هو من بين الأماكن المغلقة المسلية، يقصدها الناس بمحض إرادتهم

والسجن الذي هو مكان مغلق إجباري يرتبط اسمه بالخوف و فقدان الحرية وأخيرا مدرسة الفنون الجميلة، هذا المكان المغلق الاختياري الذي صقل مواهب كل من السارد وسمرائه، وكان سببا في تعرفهما على بعضهما البعض.

3 ـ أهم الأماكـن المغلقة في الرواية:

أ ـ البيت:

هو المكان الذي يحمل صفة الألفة وانبعاث الدفء العاطفي ومن خلال رواية" حائط المبكى " لعز الدين جلاوجي هناك بيوتا عديدة مميزة ومتباينة في الشكل و الفخامة .

البيوت في حائط المبكى متنوعة ولكل بيت من هذه البيوت الدلالات التي يحملها بدءا بالبيت العائلي الذي نشأ وتربى فيه، إلى البيت القديم الواقع في أطراف المدينة، إلى بيوت طحطاحة وهران وبيت السمراء الواقع في درب الحدادين بتلمسان ذو الباب الخشبي، ومنها أيضا البيت الجديد الذي اكتراه الزوجان في حي الحمري الطابق الثاني، ختاما بالبيت المؤثث الذي منحه صفي الدين له.

فالبيت هو: " المكان الذي يعود إليه الإنسان للراحة و الهدوء بعد رحلة تجوال للنفس و الجسد."[4] حيث أن البيت يشغل حيزا مهما في حياة الإنسان، إذ إن البيت هو ملجأ كل إنسان بعد يوم من العناء و الشقاء و العمل وهو غالبا مصدر الراحة والأمن و الطمأنينة التي يسعى إليها كل شخص في حياته.

يقول السارد واصفا بيتهم القديم: " .... بيتنا القديم الواقع في أحد أطراف المدينة، تعانقه حديقة على صغرها رتبت بعناية فائقة، و طرزت بأنواع من الورود و الأشجار، وكان أبي قد اتخذه من سنوات مستراحا له."[5] فالسارد يصف البيت من الخارج وبشيء من التفصيل متذكرا الحديقة والورود والأشجار فالخضرة هنا والأزهار لها أكثر من دلالة فهي تعبر عن الإنسان وميله للمناظر الطبيعية فهي تولد لديه البهجة والفرح والهدوء النفسي وراحة النظر.ثم يبدأ باستعراض بيت آخر وهو البيت الذي ورثه عن لأبيه " ...لم يكن بيتي سوى غرفتين إحداهما للنوم والأخرى لممارسة جنوني الإبداعي، مع مطبخ وحمام واسع، وحديقة تحيط بالبيت من جهتيه..."[6]هذا البيت الذي سكنه فأصبح بمثابة بيته الخاص، وهذا البيت يختلف عن البيت العائلي فنراه يعتمد على الوصف الداخلي للبيت، حيث نجده يذكر تعداد الغرف فيه، وعند ذكر المطبخ و الحمام الواسع فقد ركز الكاتب بالدلالة على استقلاليته.

بالإضافة إلى البيت الجديد الذي اكتراه في حي الحمري يقول:" ... كان في الطابق الثاني تفتح نوافذه على عمارات قديمة محاطا بمساحات مهملة، صارت مرتعا للفضلات الورقية والبلاستكية و بعض النباتات الشوكية التي تظل تتحدى أقدام الراجلين، يتخذ الأطفال بعض الزوايا للعب الكرة والتفنن في الصخب والضجيج وممارسة الشيطنة ويستغلها الكبار للعب الكرة الحديدية."[7]

فالكاتب يصف البيت من الخارج، ومن خلال هذا الوصف يشير إلى الفقر الشديد، إنه مكان بائس بؤس الشخصيات التي أبت حتى المشاركة في تنظيف الحي، كما أبدع الكاتب في وصف هذا المكان فوجود النوافذ التي تطل على العمارات القديمة و الفوضى والصخب الذي يحدثه الأطفال يسلب الإنسان راحته بعد يوم شاق من العمل، وبالتالي لا يصبح هذا البيت مصدرا للراحة على العكس يصبح مصدر إزعاج له و قلق، ختاما ببيت صفي الدين يقول: " ...اليوم اقترح علي صفي الدين أو صافو كما ينادونه أن أنتقل إلى حيهم الراقي، له هناك بيت مؤثث لا يستعمله إلا نادرا."[8]

فانتقاله إلى هذا البيت الفخم دليل على قاطنيه وعلى حالتهم الاجتماعية الغنية، ظنّا بأن انتقاله إلى المستوى الأرقى سيفتح أمامه فرصا أكبر لتحقيق أحلامه الفنية، فكثرة التنقل وعدم الثبات في مكان واحد، تغير من نفسية الإنسان وتجعله يفقد جزءا من فرحه ففي كل مكان ذكريات يعيشها وأهم هذه الذكريات عادة ما تكون في البيت الأول .

وفي الرواية ذكر نوع آخر من البيوت، وهو عبارة عن قبو تحت العمارة، هذا المأوى الخرب الذي يحتاج إلى تنظيف، وإصلاح للنوافذ و الباب و إعداد متكآت، هذا المأوى الصغير الذي
اكتراه للوحاته، يقول السارد:" ...مساءا هداني جاري الملاصق إلى مأوى صغير تحت العمارة يمكن أن أكتريه للوحاتي..."[9]ومن خلال هذا الوصف إنه مكان بائس كبؤس صاحبه القزم حيث أنه يشير إلى الفقر المدقع الذي يعاني منه الجار، و رغم السعر المرتفع، إلا أنه أصر على كرائه و تسميته بـ" مرسم مقلة " فقد حول هذا القبو الضيق الذي تفوح منه رائحة الفقر إلى مكان إبداعي لممارسة طقوسه والتعبير عنها بكل حرية.

يذكر أيضا السارد بيت السمراء الموجود في درب الحدادين يقول: " ...ولم يكن بيتهم أحسن حالا وقفنا أمامه طويلا نتأمل الجدران والباب الخشبي العملاق، الذي ظل يقف معاندا ظروف الحياة..."[10] فالسمراء تعود بها الذكريات إلى أيام الطفولة متذكرة جدتها وهي تجمع أرباع الكسرة التي كانت تعدها بنفسها، رغم كبر سنها ثم تقوم بتوزيعها بدون استثناء لأحد، ذلك أن البيت بالنسبة لها " مكانا أليفا لأنه جسد و روح وهو عالم الإنسان الأول"[11] فالشيء الملاحظ في هذه الرواية أن الكاتب قد اهتم بوصف البيوت من الداخل والخارج، كما نجد هذه البيوت قد تأسست على جملة من الدلالات نذكر أهمها : الضيق، بساطة الأشياء، الفرح وأحيانا الحزن، الراحة، العزلة و الحرمان .....

مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830
المجلد 5 / العـدد: 2 (2021)، ص 671– 680

ب . المقهى:

وهو ذلك المكان الجماعي الذي يجتمع فيه البشر لسرد أحداثهم اليومية أو الترفيه عن أنفسهم وذلك بتناول أو شاي أو حتى لعب الدومينو فالمقهى هو:" المكان المغلق المعد للإقامة المؤقتة، هو مكان يدخل في بناء العمل الروائي بوصفه فسحة خلاقة تقدم تفاعلا ملموسا مع شخصيات العمل نفسه وفضاء تتمحور فيه الأحداث الي تجري من خلال الحوارات و الوصف" [(12)] فلم يعد المقهى خصيصا لأغراض التسلية والمتعة فقط بل أصبح فضاء للحوار والنقاش المثمر.

حيث نجد أن البطل يتكلم عن إحساسه بالعجاب والفرح بمجرد رؤيته للسمراء في النادي يقول:

" ..سعيت أول الأمر أن أتحداها وأن أنقل طرفي بين عشرات الطلبة الذين اكتظ بهم النادي، غير أني ما أكاد أغوص في تفاصيل وجه من الوجوه حتى أعود إليها، سمرتها النظرة، عيناها السوداوان الواسعتان..."[(13)] إن هذه المشاعر و أحاسيس الإعجاب، أتته وهو في النادي لذا فالنادي هو مكان اجتماعي وملاقى لعشرات الطلبة على اختلاف طبقاتهم فهو مكان ارتياد الطلبة يقضون فيه وقتا مؤقتا.

وقد ورد النادي في الرواية بعدة تسميات " المقهى، الكافتيريا" وكلاهما مكان التقاء خارج البيت يصف السارد المقهى قائلا:" دخلت مقهى يتربع على ربوة في الحي المجاور، تعودت أن أقصده تحس فيه بالراحة المطلقة وأنت تتأمل صفحة البحر أمامك تمتد إلى ما لا نهاية..."[(14)] فهذا المقهى قصده طلبا للراحة وهروبا من الكوابيس التي تلاحقه ليل نهار، هذا المقهى المفتوح على البحر مرتادوه من الباحثين على الراحة المطلقة نظرا لموقعه المطل على البحر الذي يبعث في النفس بهجة وسرورا، ويأخذك إلى العالم الآخر.

يقول الكاتب أيضا :"...ضمتنا كافيتريا الأحلام، مباشرة على شاطئ البحر تقابلنا وجها لوجه، سحت عبر الزجاج أتأمل الامواج العاتية..."[(15)] فقد أنشئت هذه الكافيتريا قريبة من الشاطئ و كأنها أنشئت خصيصا من أجل نسيان الهموم والوساوس التي كانت تراود بطل الرواية وتسلبه طمأنينته، كما عرفها حسن بحراوي على أنها:" مكان انتقالي خصوصي، بتأثير لحظات العطالة والممارسة المشبوهة التي تنغمس فيها الشخصيات الروائية كلما وجدت نفسها على هامش الحياة الاجتماعية الهادرة..."[(16)]

حيث ينتقل إليها الشخص بمحض إرادته لقضاء لأوقات فراغه أو بحثا عن أنيس يقاسمه همومه وغمومه كما يقول أيضا :" ..جالسا في المقاهي أسترق السمع وقد تملكني الخوف.."[17]

فالسارد هنا يرتاد المقهى بحثا عن كل جيد حول ملابسات الجريمة التي وقعت وذلك باستراق السمع من مرتادي السمع، ومن خلال ما سبق يمكن أن نلخص دلالة المقهى في الرواية حسب النقاط التالية : الحب، الاستراحة، استراق السمع، العطالة، التخيل،السهر.

ج . السجن:

هو ذلك المكان المغلق الإجباري أو هو ذلك المساحة المكانية التي تضم السجناء الذين ارتكبوا جرائم قتل أو نهب أو سطو أو خرجوا عن القواعد القانونية المتعارف عليها، يقول بالتاردا Baltarda حول السجن " ...مؤسسات كاملة و صارمة، فالسجن يجب أن يكون جهازا انضباطيا شاملا..."[18] حيث يسعى إلى التكفل بالفرد من كل الجوانب بالإضافة إلى أنه انضباطي يخضع له جميع السجناء ويتساوى فيه جميع النزلاء متعلمين كانوا أو جهلاء، فقراء أو أغنياء، رجالا أو نساء لأن في السجن يحرم الإنسان من أبسط حقوقه وهي حريته التي يفقدها.

فالسجن لا يمثل سجنا للجسد وحسب و إنما سجن للروح، والدليل على ذلك حالة السارد التي كان يعيشها من الرعب والخوف والتوتر والحزن ونلمس ذلك في التساؤلات التي كان يقوم بطرحها " ...هل فعلا وقع السفاح في قبضة الشرطة ؟ وهل حقا قبضوا على عدد كبير من أتباعه ومريديه؟ ممكن، و لكن لماذا يصر على عدم البوح بي؟ هل سيطلق سراحه مرة ثانية" [19]ومن هنا يتجلى لنا أن السجن يبدو للروائي مكانا مظلما سيكون مآله لا محال و هو يشعر في قرارات نفسه بالذنب لعدم قوله الحقيقة وتبليغه عن الجريمة التي يعتبر نفسه شريكا فيها، وأصبحت بالنسبة له كابوسا مرعبا لا يفارقه ليل نهار.

يقول السارد:" اهتزت المدينة على أكبر عمليات مداهمة تقوم بها الشرطة لأوكار الجريمة، وأشيع سريعا بين الناس أن كبير السفاحين قد وقع في الفخ و تنازعتني هواجس رهيبة، فرح وحزن، شجاعة وجبن، سمو ودونية "[20] فالسارد هنا في خوف وضغط شديدين من يقع في قبضة الشرطة أو يبوح السفاح بتفاصيل الجريمة، فالسجن في روايتنا مكان ضغط يضغط على الشخصية البطلة ويجعلها تعيش حالة نفسية صعبة.

في موضع آخر:" دون شك سأقضي سنوات طويلة في السجن رفقة السفاح وطلبته..."[21]

مجلة المفكر
EISSN 2661-7498
ISSN :2543-3830
المجلد 5 / العـدد: 2 (2021)، ص 671– 680

فالسجن في هذه الحالة أصبح مصدر تعذيب نفسي للسارد فهو يعاني من حالة اختناق داخلي وخوف مما سيحدث له حتى أنه فكر في استعطال الهاتف خشية أن يكون خطه مراقب.

ورغم مساوئ و سلبيات السجن التي ذكرها الروائي إلا أنه لم يمنعه من ذكر بعض الإيجابيات يقول السارد:" ..و ليكن فهي فرصة حسنة.... بل سيكون السجن بالنسبة غلي مدرسة مترعة بالتجارب، مزهرة بالنماذج، ستلهمني عشرات اللوحات التي لم أحلم بها....ما المانع أن أسجل قصصا وروايات؟ وراء كل مسجون حكاية يمكن أن يرتقي بها الفن قولا بالريشة، و رسما بالكلمات..."[22]لأن القائمون على مصلحة السجون يعطون للسجناء فرصا لمراجعة أنفسهم ومحاسبتها و التأمل في مستقبلهم وتمكنهم من تعلم بعض المهن بحسب ميولهم وقدراتهم، هذه المهن ستخدم حياتهم بعد خروجهم من السجن.

فالسجن في هذه الرواية يحمل العديد من الدلالات نذكر أولها فقدان الحرية، الخوف، التعذيب النفسي، الظلام، الضيق، الاختناق الداخلي، الانتقال من الخارجي إلى الانتقال من الخارج إلى الداخل، فرصة حسنة لمراجعة النفس و ترويضها.

د . مدرسة الفنون الجميلة:

هو مكان يجمع شخصية السارد بسمرائه، هذا المكان الذي دخله كلاهما عن حب و قناعة كونهما يميلان للفن التشكيلي، و التي توجا منها السمراء بشهادة عليا في الفن، يقول السارد:" في حديقة مدرسة الفنون الجميلة تناثر الطلبة على كراسيها .....من بعيد لمحتها تجلس وحيدة تحتضن محفظتها الزيتية."[23] فرؤية السارد لسمرائه في حديقة الفنون الجميلة جعل منها مصدر الهام حتى أنها جعلته يرقص طربا.

يقول أيضا :" سأرسم الليلة، وأعزف على العود، وأسمع لكمان صديقتي المراكشية المدهشة، سأقرأ شعر المجون وابن زيدون بصوت مرتفع حتى يسمعني أهل الحجاز والأندلس"[24]

فهاته السمراء فجرت فيه مواهب كانت كامنة، عمقت فيه حبه للفن وللجمال وسحر السمراء التي أسرته به فعشقها من أول النظرات.

في هذه المدرسة تحس السمراء نفسها وحيدة خاصة حين وجدت نفسها وحيدة في حفل تخرجها، في لحظة يتمنى لأي شخص أن يقاسمه والداه فرحة التخرج، هذا الحفل الذي بدا فيه وجهها عبوسا كئيبا

تتخلله ابتسامة صفراء، رغم حرص أصدقائها الذين تجمعوا حولها يهدئون من روعها ويهنؤونها، إلى جانب السارد الذي لأراد أن يملأ ذلك الفراغ الذي تحس به سمرائه يقول السارد:" انفجرت فجأة تحكي عن ألمها، كأنما سرد حكاية سابقة، كأنما هي السد الذي ضاق بحمولته فانفجر فجأة ."[25]

وكأن حفل التخرج هذا كان بمثابة القطرة التي أفاضت الكأس حيث عادت بها الأيام إلى أيام خلت، نقمت فيها على أمها حين رفعت دعوة الخلع ضد أبيها وقطعها صلتها بالجزائر نهائيا تحدثت عن انعدام الحنان بينها و بين أمها، تذكرت تلك المأساة التي كانت تراها في عيني أبيها، هذه الظروف جعلتها ترحل إلى العاصمة هروبا من تلك المأساة .

4-خاتمـة:

يعدّ عز الدين جلاوجي روائيا مبدعا حيث يغوص بالقارئ في رواياته في أعمق أعماق النفس والبشرية و يحلق به في أفضية الفن الواسعة بتلك اللغة الشفافة الراقية، و من خلال دراسة الرواية يتضح لنا اهتمام الروائي عز الدين جلاوجي بالمكان كونه أحد العناصر الفنية في الرواية، فقد ركّز على توظيف المكان توظيفا جماليا ولذا يمكن تلخيص أهم النتائج المتعلقة بجماليات الأماكن المغلقة في رواية" حائط المبكى" وفقا لما يلي:

. المكان من بين أهم العناصر التي بنبت عليها الرواية و ذلك من خلال توظيفه له.

. وظف جلاوجي الكثير من البيوت ليوضح الوضع الاجتماعي والاقتصادي للشخصيات وتأثير الوضع على هذا الأخير.

. ينظر الروائي إلى السجن ذلك المكان المغلق الإجباري على أنه مكان لمراجعة النفس و محاسبتها وتطوير المواهب وتنميتها و الخلاص من شرور الحياة.

5- قائمة المصادر والمـراجـع:

1) توام عبد الله ، دلالات الفضاء الروائي في ظل معالم السيميائية رواية" الآن.....هنا" أو شرق المتوسط مرة أخرى لعبد الله منيف أنموذجا، أطروحة دكتوراه، جامعو وهران 1، 2015-2016.
2) حسن بحراوي:، بنية الشكل الروائي،المركز الثقافي العربي للنشر، بيروت، لبنان، 1ط،1990.
3) سهام السامرائي، رواية الأرض و التريخ و الهوية – قراءات في رواية "عمكا" لسعدي المالح، كلية التربية/ جامعة سامراء، العراق، ط2015،1.

4) عبد الحميد بورايو، منطق السرد، دراسة في القصة الجزائرية الحديثة،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،1994.
5) عز الدين جلاوجي، حائط المبكى، دار المنتهى، الجزائر، ط3، 2017.
6) عمرو عبد العالي علام، المجتمع الإسرائيلي بين مطرقة الصهيونية و سندان الواقع . دراسة في الأدب الاسرائلي، دار العلوي، عمان، الأردن، دط، دت.
7) غاستون باشلار، جمالية المكان، ترجمة غالب همسا، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط6 2006.
8) مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا دط، 2011.
9) ميشيل فوكو، المراقبة و المعاقبة(ولادة السجن)، ترجمة علي مقلد،مركز الإنماء القومي للنشر، بيروت لبنان،دط،1990.

6– الإحـالات والهـوامـش:

1- عبد الحميد بورايو، منطق السرد، دراسة في القصة الجزائرية الحديثة،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1994،ص.46.

2- توام عبد الله ، دلالات الفضاء الروائي في ظل معالم السيميائية رواية" الآن.....هنا" أو شرق المتوسط مرة أخرى لعبد الله منيف أنموذجا، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران 1، 2015-2016.

3- غاستون باشلار، جمالية المكان، ترجمة غالب همسا، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، ط6، 2006،ص.44.

4- عمرو عبد العالي علام، المجتمع الإسرائيلي بين مطرقة الصهيونية و سندان الواقع . دراسة في الأدب الاسرائلي، دار العلوي، عمان، الأردن، دط، دت، ص.21.

5- عز الدين جلاوجي، حائط المبكى، دار المنتهى، الجزائر، ط3، 2017، ص.23.

6- عز الدين جلاوجي ، حائط المبكى، ص25

7- المصدر نفسه، ص.107.

8- المصدر نفسه، ص139

9- عز الدين جلاوجي، حائط المبكى، ص.111.

10- المصدر نفسه، ص.99.

11- سهام السامرائي، رواية الأرض و التريخ و الهوية – قراءات في رواية "عمكا" لسعدي المالح، كلية التربية/ جامعة سامراء، العراق، ط2015،1،ص.62

12- مهدي عبيدي، جماليات المكان في ثلاثية حنا مينه، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، دط، 2011، ص.67

13- عز الدين جلاوجي، حائط المبكى،ص.7

14- المصدر نفسه،ص47

15- عز الدين جلاوجي، حائط المبكى،ص20

16- حسن بحراوي:، بنية الشكل الروائي،المركز الثقافي العربي للنشر، بيروت، لبنان، ط1990،1،ص.91

17- المصدر نفسه، ص16

18- ميشيل فوكو، المراقبة و المعاقبة(ولادة السجن)، ترجمة علي مقلد،مركز الإنماء القومي للنشر، بيروت، لبنان،دط،1990،ص.239

19- عز الدين جلاوجي، حائط المبكى، ص.20

20- المصدر نفسه، ص.72

21- عز الدين جلاوجي، حائط المبكى، ص.78

22- المصدر نفسه، ص.79

23- عز الدين جلاوجي ، حائط المبكى، ص.9

24- المصدر نفسه، ص.9

25- المصدر نفسه، ص76.